الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية
الأربعاء ٧ تشرين الأول ٢٠١٥ | الموافق ٢٣ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ | العدد ٢٢٤٥ السنة التاسعة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 7 , 2015 | No. 2245 | 9th year

جميع الأدوية المفقودة قريباً في الأسواق.. والإنتاج سيرتفع إلى ٩٣ بالمئة من حاجة البلاد

نقيب الصيادلة لـ«الوطن»: الأدوية تخضع لرقابة صارمة

| محمد منار حميجو

أعلن نقيب صيادلة سورية محمود الحسن أن معامل تصنيع الأدوية ستزود السوق خلال أيام قليلة بجميع الأدوية المفقودة ولاسيما المتعلقة بأدوية القلب التي يتم استيرادها بالقطع الأجنبي، متوقعاً أن يرتفع إنتاج سورية خلال الأيام القادمة إلى نحو ٩٣ بالمئة من حاجتها.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح الحسن أن المعامل قدمت تعهدات إلى وزارة الصحة بأن تنتج جميع الأدوية المفقودة خلال فترة قصيرة، وهذا ما يتم حالياً وذلك بعد رفع سعرها إلى ٥٠ بالمئة، كاشفاً أن المعامل قدمت حالياً جميع الكشوفات الخاصة بالأدوية التي يتم تصنيعها حالياً.

وأكد الحسن أن جودة الأدوية الوطنية مازالت ممتازة وأنها تخضع لرقابة صارمة من وزارة الصحة حتى الأدوية الوطنية التي تباع للصيدليات الموجودة في المناطق الساخنة.

من جهته اعتبر نقيب أطباء سورية عبد القادر حسن في تصريح لـ«الوطن» أن تزويد السوق بالأدوية المفقودة سيساهم بشكل كبير في القضاء على عصابات التهريب التي استغلت الوضع الذي تمر به البلاد كما أنه سيخفف من استيراد الأدوية المفقودة بنسبة كبيرة وبالتالي سيتم الحفاظ على القطع الأجنبي.

(التفاصيل ص٨)

تركيا ترسم خططاً دفاعية لإرهابيي إدلب

| إدلب – الوطن

خشية المزيد من الضربات المؤلمة التي تلقتها جبهة النصرة، الذراع العسكرية لتنظيم القاعدة في سورية، في ريف إدلب الغربي، على يد سلاحي الطيران السوري والروسي في الأيام الأخيرة، عمدت الجبهة إلى استخدام أساليب جديدة من التخفي بمساعدة ضباط أتراك وفدوا إلى المنطقة لرسم خطط دفاعية لما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة».

وأكد مصدر مقرب من أحد فصائل «الفتح» لـ«الوطن» استقدام الضباط الأتراك للمساعدة في وقف تدهور حال خطوط دفاع الإرهابيين في جسر الشغور وعلى خطوط التماس في سهل الغاب بعد تعرضها لدك صاروخي كثيف دفعت بالكثير من المتمترسين فيها إلى الفرار نحو مناطق أكثر أمناً.

ولفت المصدر إلى أن خطة دفاع الإرهابيين في وجه عمل بري قد ينفذه الجيش السوري انطلاقاً من بلدة جورين أصبحت جاهزة بعدما أنهى الضباط الأتراك لمساتها الأخيرة للتعامل مع قصف جوي كثيف يتبعه هجوم بري كاسح، وذلك بالاعتماد على التمويه والتخفي للسلاح الثقيل والاحتفاظ بقوة الرد النارية على قدر المستطاع تجنباً للانسحاب الذي يتوقع أن تليه انسحابات وهزائم أخرى أشد وطأة ستغير خريطة الصراع لمصلحة الجيش السوري بعد أن ينتقل من الدفاع للهجوم في ظل عجز الإرهابيين على التجهمر والحشد.

«ناتو»: حشود روسيا العسكرية لا تقتصر على الطيران.. وتركيا تحذر موسكو من خسارة صداقتها!

موسكو: التسوية السياسية هي الهدف النهائي.. ونتعرض لحملة تشويه

| وكالات

مع تمسك وإصرار روسيا الاتحادية التأكيد بأن تحالفها مع سورية لمكافحة الإرهاب يهدف في النهاية إلى «التسوية السياسية»، يواصل الغرب تصعيد موقفه المعادي تجاه هذا الحلف، حيث استدعت أنقرة السفير الروسي لديها للاحتجاج على ما سمته خرق إحدى الطائرات للمرة الثانية لمجالها الجوي، مرجحة أن تكون روسية، في حين أعلن حلف «ناتو» أن الحشود العسكرية الروسية في سورية لا تقتصر على الطائرات، وفي المقابل يحاول الروس تهدئة الوضع مؤكدين ترحيبهم بأي دولة ترغب الدخول في الحلف الذي أعلنه الرئيس فلاديمير بوتين من الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب.

وفي التفاصيل استدعت أنقرة السفير الروسي لديها مرة ثانية للاحتجاج على زعمها «تعرض مقاتلات تركية من طراز إف١٦ لمضايقات جديدة من طائرة ميغ٢٩ مجهولة الهوية»، وعلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال تصريح صحفي من بلجيكا: «إذا خسرت روسيا صديقاً مثل تركيا، فإنها ستخسر الكثير» بحسب فرانس برس.

من جهته أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن الحلف رصد حشوداً روسية في سورية منها «القوات الجوية ومنظومات الدفاع الجوي وكذلك وحدات مرتبطة بالقاعدة الجوية، إضافة إلى السفن والقدرات البحرية»، معتبراً أن الخرق الروسي للأجواء التركية «ليس عرضياً» رغم تأكيدات موسكو أن مجموعتها الجوية في سورية لا تضم أي طائرات من طراز «ميغ٢٩» وبررت الأمر بـ«سوء الطقس»، ما حذا بمندوب روسيا الدائم لدى حلف «ناتو» ألكسندر غروشكو إلى القول: «إن الحادثة يتم استغلالها لجر «ناتو» في الحملة الإعلامية التي أطلقها الغرب لتشويه أغراض العمليات الجوية الروسية في سورية»، بينما شكك مصدر في وزارة الدفاع الأميركية أن الخرق «جاء صدفة».

وفيما بدا دليلاً على التورط الأميركي في دعم الإرهابيين في سورية نقلت شبكة «روسيا اليوم» عن صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن مصادر حكومية في واشنطن أكدت للصحيفة أن المقاتلات الروسية التي تحارب الإرهاب في سورية تستهدف مواقع فصائل معارضة مدعومة من «سي آي إيه»، لكن موسكو قابلت ذلك بقبول التنسيق مع واشنطن ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء أمس عن نائب وزير الدفاع أناتولي أنتونوف قوله إن الجيش الروسي يوافق من حيث المبدأ على مقترحات تقدمت بها الولايات المتحدة لتنسيق الطلعات الجوية العسكرية فوق سورية.

سفينة الإنزال البحري الروسية «آزوف» تبحر في مضيق البوسفور متوجهة إلى البحر الأبيض المتوسط (رويترز)

وجاء ذلك رداً على بيان لبعض ممثلي المعارضة زعموا فيه أن العملية الجوية الروسية في سورية «قطعت الطريق على أي حل سياسي وأن الحملة الروسية هدفها فرض موسكو نفسها «كلاعب أساسي في العملية السياسية في سورية وضمان مصالحها الإقليمية».

كما جاء الموقف الروسي رداً على بيان آخر صدر عن عدد من فصائل المعارضة المسلحة نشره الائتلاف المعارض واعتبر أن الغارات الروسية قد تشكل «نقطة لا عودة بين الشعبين السوري والروسي، وأن موسكو لم تكن جادة أو صادقة في التزامها بالعملية السياسية».

وفي السياق حذرت موسكو من محاولات تشويه منظمة لعملياتها في سورية، وقامت بنشر فيديو يظهر قيام المجموعات المسلحة بنقل سياراتها وعتادها الحربي الثقيل من بين الغابات إلى داخل إحدى القرى وركنها إلى جانب مسجد بهدف الاختباء داخل الأحياء المدنية وتجنب القصف الروسي.

من جهتها أعلنت اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع الشعب السوري في اجتماع لها تأييدها للضربات الجوية الروسية ضد معاقل تنظيم داعش الإرهابي والتنظيمات التكفيرية المسلحة في سورية، بحسب «سانا».

موسكو تنفي إرسال مقاتليها إلى سورية.. وستدرس توسيع عملياتها نحو العراق

| وكالات

نفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا وجود أي حملة تجنيد رسمية لإرسال «متطوعين» إلى سورية للمشاركة في القتال إلى جانب الجيش السوري، مؤكدة بحسب «روسيا اليوم» أن بلادها لا تنوي الانضمام إلى التحالف الدولي بقيادة واشنطن لأنه «غير شرعي، فلا يملك تفويضاً أممياً ولم يكن بطلب من الحكومة السورية».

بالمقابل اعتبرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الغارات التي ينفذها الطيران الروسي في سورية وخصوصاً تلك التي تستهدف مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، تستهدف آلاف الشيشان الروس القادمين من القوقاز الذين يقاتلون ضد النظام.

ومن الأردن التي تزورها حالياً أكدت رئيسة مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي فالينتينا ماتفيينكو في تصريحات لها عقب لقاء جمعها مع وزير الخارجية الأردني ناصر جودة «أن موسكو ستدرس إمكانية مشاركة قواتها الجوية في العمليات الجوية ضد الإرهاب، إذا طلب العراق ذلك رسمياً»، داعية أول من أمس بحسب وكالة «تاس» الروسية، «كل الدول المهتمة بالقضاء على تنظيم داعش الإرهابي للانضمام إلى عمل المركز المعلوماتي التنسيقي في بغداد» والذي يضم كلاً من روسيا والعراق وإيران وسورية.

الخطة الروسية لسلام إقليمي

تيري ميسان

بدأت روسيا حملتها العسكرية بقصف كل من تنظيمي القاعدة وأحرار الشام، قبل أن تنتقل لمهاجمة داعش.

كان الهدف من تلك الضربات:

• إجبار الدخلاء الآخرين على توضيح سياساتهم في مواجهة الإرهاب.

• توجيه رسالة قوية إلى تركيا، التي يتدرب لديها عناصر تنظيم أحرار الشام، في الوقت الحالي.

• وأخيراً، توضيح عدم استبعاد أي مجموعة إرهابية من القصف.

حملة الضربات الجوية من المقرر أن تنتهي بحلول عيد الميلاد الأرثوذوكسي. ومن الممكن أن تليها عملية على الأرض، ينفذها جنود مسلمون من «منظمة معاهدة الأمن الجماعي»، إذا لزم الأمر.

الرسالة التي حملتها الأيام الأولى من الضربات الجوية وصلت:

• السيناتور جون ماكين، الذي تحدث باسمه شخصياً، ولكن أيضاً بالنيابة عن فرنسا، وتركيا، والسعودية، انتقد «حقيقة فعالية الروس» ضد أصدقائه الإرهابيين، ودعا إلى تسليح أصدقائه في تنظيم القاعدة بما يمكّن هؤلاء الإرهابيين من إسقاط الطائرات الروسية.

لنتذكر أن «اللباقة السياسية» تفرض، منذ أحداث ١١ أيلول، التسليم بأن الولايات المتحدة تعرضت لهجوم من تنظيم القاعدة، وأنها لا تزال تخوض عليها حرباً لا هوادة فيها.

• تركيا ألمت جزئياً قواتها الخاصة، وردت على اختراق طائرة روسية لأجوائها.

• والإرهابيون يصابون بالذعر. أكثر من ألف، من الذين كانوا يؤيدون الإرهابيين، طلبوا الاستفادة من اتفاقيات المصالحة قبل فوات الأوان.

غير أن الضجة الإعلامية التي أثيرت، حجبت ما هو أكثر أهمية: وزعت روسيا على أعضاء مجلس الأمن مقترحاً لتوثيق عرا تحالفها مع البيت الأبيض– أنا أعني تحديداً «مع البيت الأبيض»، وليس «مع الولايات المتحدة»، نظراً لأن الرئيس أوباما ليس سيد المكان. بعيداً عن معالجة موضوع سورية وحدها، أو حتى سورية والعراق، تقترح الوثيقة عملية لبناء سلام إقليمي في شمال إفريقية والشرق الأوسط. مرة أخرى، أكتب « بناء»، وليس «التفاوض»، لأن كل شيء قد تم التفاوض عليه عدة مرات، ولكن من دون تطبيق..

لذلك نعود إلى ما تم الاتفاق عليه بين روسيا والولايات المتحدة في عام ٢٠١٢، والذي كان مؤتمر جنيف خطوته الأولى.

خطوة أولى دمرتها على الفور كل من فرنسا، وتركيا، والمملكة العربية السعودية، بمساعدة إسرائيل، والمعارضة الداخلية في الولايات المتحدة (بيترايوس، آلن، كلينتون، وفيلتمان).

ما تقترحه روسيا في الوقت الحالي، مع موافقة البيت الأبيض، هو ببساطة العودة إلى القانون الدولي. وهي بالتالي، أي روسيا، تدين مسبقاً «التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، واستخدام القوة من دون تفويض من مجلس الأمن، أو تزويد أطراف غير حكومية ومتطرفة، بالسلاح».

هذه الخطوة تستدعي تطبيق قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك المتعلقة بإسرائيل، وتنفيذ مبادرة السلام العربية، وخطة العمل الشامل المشترك المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، وإنشاء آليات رقابة على احترام دول العالم لكل هذه النصوص. وأخيراً، إعلان حرب عالمية على الأيديولوجيا المادية لجماعة الإخوان المسلمين.

بالمناسبة.. طلب كل من سيرغي لافروف وفيتالي تشوركين، مناقشة هذه المقترحات في مجلس الأمن، بالتزامن مع حملة القصف الجوي على الإرهاب في سورية.

العمليات السورية الروسية المشتركة متواصلة... والجيش يباغت مسلحي القنيطرة

سلاح الجو السوري يقتل ١٨٠ إرهابياً في حلب

الوطن – وكالات

واصلت العمليات المشتركة السورية الروسية استهدافها معاقل التنظيمات الإرهابية في حلب وريف حماة وحمص، حيث قضى الطيران الحربي السوري على عشرات الدواعش في حلب وحدها، بالترافق مع شن وحدات الجيش العربي السوري هجوما معاكسا ضد التنظيمات الإرهابية بريف القنيطرة الشمالي.

وفي التفاصيل نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري بحلب أن القوات الجوية السورية نفذت غارات دقيقة على مجموعة أهداف لتنظيم داعش الإرهابي في منطقة دير حافر ومدينة الباب وفي حي الراشدين وقرية قبتان الجبل ومدينة دارة عزة وبلدتي باشكوي وحريتان بالريفين الشمالي والغربي، ما أدى لمقتل أكثر من ١٨٠ إرهابيا، في حين ذكر مراسل «الوطن» أن سلاح الجو الروسي عاد وقصف مراكز التنظيم في دير حافر والباب.

وفي حمص أكد مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن» أن سلاح الجو الروسي وبالتعاون مع القوى الجوية السورية استهدف عدة معاقل لداعش شرق المقالع بمحيط مدينة تدمر وبمناطق الحدث والمحسة والقريتين وعلى عدة طرق ومحاور بريف تدمر، ما أدى إلى تكبيد التنظيم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدفت الطائرات الروسية بالتعاون مع القوى الجوية السورية، مواقع المجموعات المسلحة في كفر زيتا والزكاة، كما أغارت مرتين على مواقع لداعش بناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي ما أدى إلى مقتل أكثر من ٤٠ منهم، في حين نقلت «سانا» عن مصدر عسكري سقوط ١٢ مسلحاً من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي خلال عمليات لوحدات الجيش في قرى الفرز وسلمى وعكو ودروشان في ريف اللاذقية الشمالي.

إلى الجنوب حيث فاجأت وحدات الجيش المجموعات المسلحة التي تقودها «النصرة» فجر أمس بعملية محدودة في «تل احمر، قبع الكسار، طرنجة» بريف القنيطرة الشمالي أدت بحسب ناشطين إلى تحرير جزء كبير من مزرعة الأمل، وخط التأمين لتل أحمر.

إلى دير الزور وريفها الشرقي حيث أكدت «سانا» نقلاً عن مصادر ميدانية أن الوحدات المدافعة عن مطار دير الزور العسكري دمرت في عمليات نوعية ثلاث سيارات بما فيها من سلاح وذخيرة ورشاشات متنوعة ومدفعاً ثقيلاً لإرهابيي داعش في محيط المطار.

من جانبه تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض عن مقتل أكثر من ٩٠ عنصراً من تنظيم داعش خلال هجمات في مدينة دير الزور ومحيطها وأطراف جبل عبد العزيز بريف الحسكة.

مقاتلة «سو – ٣٤» في مطار حميميم باللاذقية (روسيا اليوم)

المطران عطا الله حنا يؤيد الضربات الروسية

| وكالات

أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس الذي يزور بلغاريا حالياً، أن العمليات العسكرية الروسية في سورية تهدف لإنقاذ سورية وشعبها من الإرهاب المنظم ومن أجل تعجيل حل الأزمة وإفشال المؤامرة والمخطط الذي يستهدف الدولة السورية.

وقال المطران للإذاعة الكنسية التابعة للبطريركية الأرثوذكسية في صوفيا التي يزورها حالياً، إن المنتقدين للعمليات الروسية هم أعداء سورية وأعداء الأمة العربية، مؤكداً أن هدفهم هو «استمرار الأزمة في هذا البلد ما يعني مزيداً من الدمار والخراب والدماء»، موضحاً أن «سورية بلد عريق يتميز بتنوع ديني وثقافي تحت مظلة علم واحد حيث يسعى المتآمرون لتفكيكها».

مساع لتعديل مرسوم التأمين وتساؤلات حول تفصيله على قياس البعض

| علي نزار الآغا

تحدثت مصادر عن محاولات جادة وحثيثة من بعض المعنيين في قطاع التأمين لتعديل المرسوم التشريعي رقم ٤٣ وتعليماته التنفيذية الذي فتح أسواق التأمين في سورية أمام القطاع الخاص، موضحة أنه تم تقديم المقترحات الخاصة بهذا الموضوع من بعض الجهات.

وأبدى مختصون قلقهم بأن تكون محاولات تعديل المرسوم جاءت لتفصيله على قياس البعض في القطاع الخاص.

وبينت وثائق حصلت عليها «الوطن» أن هيئة المنافسة ومنع الاحتكار أرسلت جملة من المقترحات إلى هيئة الإشراف على التأمين منها تخفيف القيود المتعلقة بالدخول أو الخروج من سوق التأمين، وتطوير بيئة العمل، إضافة إلى اقتراح عدم اعتبار توقف شركة التأمين عن أعمالها أو إذا زادت خسائرها عن ٤٠ بالمئة بمنزلة مخالفة تستوجب المساءلة، ومقترحات أخرى مرتبطة بالقطع الأجنبي، وذلك بعد دراسة المرسوم التشريعي رقم ٤٣ لعام ٢٠٠٥ وتعليماته التنفيذية.

وأوضحت الوثائق أن الأخيرة أجابت على المقترحات أنها ستأخذ بعض النقاط المقترحة بالحسبان وأنها شكلت لجنة موسعة لدراسة واقتراح إصدار قانون شامل للتأمين، تضم مختصين وخبراء قانون وتأمين، وستبدأ أعمالها خلال الفترة المقبلة.

(التفاصيل ص٦)

٩٠ بالمئة من الكهربائيات سيئة وقطع السيارات مزورة

| الوطن

أكد رئيس المكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين بدمشق مروان دبّاس أن ٩٠ بالمئة من الأدوات الكهربائية الموجودة في الأسواق حالياً سيئة الصنع وتخلو من المواصفات الفنية، موضحاً أن التجار يستوردون مولدات كهربائية تكون غير مطابقة للمقاييس وسيئة الاستعمال والنتيجة أن المواطن يدفع ملايين الليرات لشرائها.

وبين دباس لـ«الوطن» أن قطع تبديل السيارات تباع على أنها عالية الجودة إلا أنها مزورة المنشأ.

(التفاصيل ص٨)

على الوزراء والمحافظين التواصل مع الناس.. وإعفاء مالكي العقارات المتضررة نتيجة الإرهاب من رسوم رخص البناء

الحلقي: التدقيق في جودة السلع وعدم تصدير أي مادة قبل تحقيق الاكتفاء

| الوطن

شدد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي على أهمية التدقيق في جودة السلع المعروضة في الأسواق وعدم تصدير أي مادة قبل تحقيق الاكتفاء منها في السوق المحلية، وخاصة مادة البطاطا وغيرها للحد من ارتفاع أسعارها.

وفي كلمة له خلال ترؤسه لجلسة الحكومة طلب الحلقي من الوزراء والمحافظين ضرورة زيادة تواصلهم مع المواطنين والاستماع إلى قضاياهم وحلها ضمن الإمكانات المتاحة وأن يتواصلوا أيضاً مع الفعاليات الشعبية.

كما طلب الحلقي من وزارة الإدارة المحلية التحقيق في مخالفات بناء تم تشييدها في بعض مناطق مدينة دمشق وخاصة منطقة بستان الدور وتراخي بعض المعنيين في البلديات في قمع المخالفات، مشدداً على أهمية التزام المحافظة بطبيعة الواقع العمراني لمنطقة كفرسوسة وعدم القيام بأي تجاوزات تخالف الطبيعة العمرانية للمنطقة.

ووجه الحلقي وزارة التعليم العالي بمتابعة واقع جامعة الفرات وتأمين أعضاء الهيئة التدريسية لها لنجاح سيرورة العام الدراسي القادم.

وأثناء الجلسة بحث المجلس مشروع قانون إعفاء مالكي العقارات المتضررة نتيجة الأعمال الإرهابية من رسوم رخص البناء بما فيها الرسوم المضافة إليها عند قيامهم بإصلاح وترميم عقاراتهم بشكل كامل أو جزئي، وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال إصداره.

(التفاصيل ص٦)

إنتاج القطن ينخفض إلى ٢٠٠ ألف طن

| محمود الصالح

أكد الخبير سليمان أحمد أن القطن في سورية خلال الأزمة تراجع إنتاجه من مليون طن إلى ٢٠٠ ألف طن نتيجة عدم وجود مساحات مزروعة، مشيراً إلى أن سورية احتلت المرتبة الثانية عالمياً عام ٢٠٠٥ بزراعة ٢٠٠ ألف هكتار.

ولم تحقق وزارة الزراعة الخطة المقررة إلا بنسبة ٣٠ بالمئة منها في العام الحالي والتي تضمنت زراعة ١٣٢ ألف هكتار.

(التفاصيل ص٨)